إلى جنة الخلد يا خادم الحرمين

ندى NADA

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

AL RIYADH - 13555 - 42nd Year - THURSDAY-4-8-2005

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

المراعي Almarai

الخميس ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ - ٤ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٥٥ - السنة الثانية والأربعون

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

الأمير طلال: انتقال الحكم بهذه المرونة والسلاسة استند إلى الاصلاحات السياسية التي أحدثها الفقيد

الرياض - واس:

■ أدلى صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بتصريح نعى فيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله معددا مآثره الانسانية وانجازاته السياسية والاقتصادية ومثمنا الحكمة التي قاد بها المملكة العربية السعودية.

وقال سموه إن طريقة انتقال الحكم الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اثر وفاة الملك فهد استندت الى الاصلاحات السياسية التي أحدثها الفقيد ولذلك فقد اتصفت البيعة بالمرونة والسلاسة.

وتمنى سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز للملك عبدالله بن عبدالعزيز النجاح والتوفيق في قيادة البلاد والاستمرار في الاصلاحات التي بدأت في عهد الملك الراحل.

وقال سموه ان الملك فهد بن عبدالعزيز له من الافضال والحسنات على المملكة العربية السعودية وعلى الجميع في هذه البلاد وأنا واحد من هؤلاء الناس الذي لا ينكر ابدا أفضاله ولقد كان رحمه الله رجلا بسيطا معطاء كريما لا أعتقد أنه ذهب الى سريره وفي نفسه حقد على أحد كانت هذه طبيعته كان محبا للخير محبا للناس لقد تواصلت معه كثيرا فكان أبا لنا جميعا وكانت معاملته للاخرين معاملة الاب الرحيم لابنائه جميعا ويكفي أنه نزولا عند رغبته أطلق على نفسه لقب خادم الحرمين الشريفين. واستطرد سموه قائلا للملك فهد من الحسنات ما لا تحصى فعلى سبيل المثال أعاد تأسيس مجلس الشورى سنه ١٩٩٢م والنظام الاساسي للحكم فقد أنشئ مجلس شورى والنظام الاساسي للحكم في عهد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه سنة ١٩٢٦م فأعاد الملك فهد هذه الذكرى الحسنة والطيبة وهناك من الانجازات الكثيرة والكبيرة المشهودة في مجال الصحة والتعليم والمواصلات وغيرها من المشاريع التي خدمت المملكة وهذه من الامور التي يشهد له بها القريب والبعيد. وقال سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز ان العهود التي تتابعت بعد وفاة الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة تكمل بعضها البعض وليس هناك فجوات بين هذا العهد وذاك وبالضرورة فان الملك عبدالله بن عبدالعزيز سوف يكون مخلصا لهذا النهج وسيكمل المسيرة ويسير على الخط الذي سار عليه أخوانه ووالده من قبل بالطبع مع احداث بعض الامور التي تتفق وتفكير الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتوجهاته السياسية الخارجية والمحلية هذا ما ينتظره المواطن السعودي ويتوقعه فمن المعروف ان كل قيادة لديها أسلوبها وتضع بصماتها على الاعمال التي تقوم بها.

وأضاف سموه قائلا ان السلاسة والهدوء والمرونة التي طبعت عملية انتقال السلطة الى الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز هي بلا أدنى شك مؤشرات واضحة على الاستقرار الذي تعيشه المملكة فما شاهدته بنفسي في العزاء العائلي وفي مبايعة أفراد العائلة للملك عبدالله يؤكد ان الامور سارت كما في العهود السابقة بصورة ودية وسهلة ولم تكن هناك أبدا مفاجات مثلما ظلت بعض وسائل الاعلام تروج لتوقعات غير سليمة فما شهده العالم يوم ١ أغسطس ٢٠٠٥م يكفي لدحض تلك الشائعات المبالغ فيها.

وأكد سموه أن بعض وسائل الاعلام دائما تذهب بعيدا وتبالغ فيما يخص المملكة وبالنسبة للعائلة.. أقول لهؤلاء بدلا من الاستناد الى الشائعات فلو استقيتم المعلومات من مصادرها لن أقول المصادر الرسمية والعائلية بل من المصادر الشعبية المطلعة على الامور لوجدتم من الامور الحقيقية الصحيحة أكثر من تلك الشائعات التي لا أساس لها.

الأمير طلال بن عبدالعزيز

وترحم سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز في ختام تصريحه على الملك فهد بن عبدالعزيز.. وقال من كل قلبي أتمنى للملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز التوفيق والنجاح في ان يسيرا مسيرة المؤسس الملك عبدالعزيز واخوانهما الكرام مشيرا الى أن المواطن السعودي يتطلع الى عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليكمل الخطوات الاصلاحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي بدأت في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

ملك السويد يعزي في وفاة خادم الحرمين الملك فهد

الرياض - واس:

■ وصل الى الرياض جلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد والوفد المرافق له لتقديم العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وللأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

وكان في استقباله بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية الاستاذ منصور الخريجي.

السفير الأمريكي السابق لدى المملكة تشارلز فريمان:

الملك فهد يُعد من بين القادة العظام القلائل في القرن العشرين

نيويورك - أحمد حسين اليامي:

■ قال السفير الأمريكي السابق لدى المملكة تشارلز فريمان إن المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبدالعزيز يُعد حقاً من القادة العظام القلائل في القرن العشرين فهو الباني الحقيقي للمملكة العربية السعودية الحديثة والمحنك السياسي الذي يعود إليه القادة العرب للاستفادة من مشورته قبل أن يتخذوا قراراً يتعلق بوضع العالم العربي.

جاء ذلك في حديث لـ «الرياض» قال فيه السفير تشارلز فريمان: «إنني أشعر بالحزن لوفاة الملك فهد كون أني اعرفه شخصياً حين عملت سفيراً للولايات المتحدة في المملكة بين عام (١٩٨٩) و(١٩٩٢).

تشارلز فريمان

والملك فهد سيدخل التاريخ كالمهندس الحقيقي للمملكة العربية السعودية الحديثة الذي اتخذ القرارات الهامة التي شكلت النظام التعليمي واوجدت مجتمعاً متعلماً بالكامل رجالاً ونساءً وشكلت أيضاً النظام الصحي الذي وفر للسعوديين أفضل المنشآت الصحية في العالم، واوجدت النظام الجامعي وشيدت الطرق الحديثة ووضعت البنية التحتية للصناعات وبنت النظام الزراعي فيد الملك فهد كانت في كل شيء.

وأخوه عبدالله، الذي أصبح الآن ملكاً، كان يكن كل الاحترام والوفاء للملك فهد وهو ما يؤكد على أنه ستكون هناك استمرارية في سياسة المملكة التي نعرفها جميعاً وأن انتقال السلطة الذي تم - والشكر لله - بكل سهولة وسلاسة إنما اظهر للعالم بطلان كل ما أثير من قلق حول استقرار الوضع في المملكة.

وفي اعتقادي أن الملك فهد هو صاحب الفضل في كل ما وصلت إليه المملكة فحتى في سنواته الأخيرة كان هو الواضع الحقيقي للنظام الأساسي للحكم ونظام مجلس الشورى وغير ذلك من الأسس الدستورية في المملكة العربية السعودية فالملك فهد هو الرجل الذي سيدخل التاريخ كبان عظيم».

وأضاف السفير تشارلز فريمان في حديثه لـ «الرياض» قائلاً: «فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فإن الملك فهد كان يدفع باستمرار باتجاه السلام فهناك مبادرته في قمة فاس التي تلتها مبادرة ولي العهد، آنذاك، الملك عبدالله بن عبدالعزيز. كما أن الملك فهد حل مشاكل الحدود مع الكويت ومع العراق ووضع الأسس لولي العهد الأمير عبدالله للقيام بالشيء نفسه في تسوية مسألة الحدود مع اليمن.

فالسياسة الخارجية التي سار عليها الملك فهد، في تقديري، جعلت منه مرجعاً للقادة العرب وغير القادة العرب لأخذ مشورته قبل أن يتخذ أياً منهم قراراً يتعلق بالوضع في العالم العربي».

وختم السفير الأمريكي السابق لدى المملكة تشارلز فريمان حديثه عن - المغفور له بإذن الله - الملك فهد بن عبدالعزيز بالقول: «إن الملك فهد، حقاً، يُعد من بين القادة العظام القلائل في القرن العشرين فإذا كان الملك عبدالعزيز هو مؤسس المملكة وإذا كان الملك فيصل هو البادئ في بناء المملكة، إلا أن الملك فهد هو الباني للمملكة العربية السعودية الحديثة».

مجلس الأمن الدولي يعرب عن الأسى لرحيل الملك فهد

الامم المتحدة - احمد حسين اليامي:

■ عبر اعضاء مجلس الامن الدولي عن الاسى والحزن لوفاة - المغفور له بإذن الله - الملك فهد بن عبدالعزيز.

جاء ذلك على لسان رئيس المجلس لهذا الشهر، مندوب اليابان، السفير كينزو اوشيما في بداية جلسة مجلس الامن الرسمية، امس الثلاثاء. وقدم السفير كينزوا اوشيما نيابة عن اعضاء مجلس الامن الآخرين احر تعازيهم للمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً حيث طلب رئيس مجلس الامن من مندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة السفير فوزي بن عبدالمجيد شبكشي نقل تعازي مجلس الامن الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والى الأسرة المالكة والى الشعب السعودي. وقد اشاد رئيس مجلس الامن في كلمته في جلسة المجلس بمناقب - المغفور له بإذن الله - الملك فهد بن عبدالعزيز وجهوده في تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم.

مجلس الوزراء السوري يشيد بمناقب الملك فهد

العطري: فقدنا قائداً مخلصاً أمضى حياته في خدمة مسيرة التنمية والذود عن القضايا العربية والإسلامية

دمشق - (و. أ. س):

■ أكد دولة رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية محمد ناجي عطري أن الامة العربية والاسلامية فقدت بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) قائدا مخلصا أمضى حياته في خدمة مسيرة التنمية في المملكة العربية السعودية والذود عن القضايا العربية والاسلامية وتعزيز أواصر التعاون بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية. وقال دولة رئيس مجلس الوزراء السوري في كلمة له في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السوري الليلة قبل الماضية إن سوريا تشارك المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا الاسى بهذا المصاب الجلل داعيا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة.

نسيب لحود: فقدنا صديقاً كبيراً

جنبلاط: اللبنانيون لن ينسوا الدور الريادي والداعم للملك الراحل

بيروت - مكتب «الرياض» - طارق دملج:

■ ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز معزياً وأكد ان اللبنانيين لن ينسوا له الدور الريادي والداعم الذي قام به الملك الراحل إلى جانب لبنان في كافة المحطات والمحن التي من أبرزها خاصة ابان الاجتياح الإسرائيلي للبنان والحصار الذي تعرضت له بيروت ودعمه الدائم والمستمر للبنانيين في المجالات كافة. وأضاف جنبلاط في برقيته ان الشعب اللبناني لن ينسى للملك الراحل وللمملكة العربية السعودية رعاية مؤتمر الطائف الذي أرسى دعائم السلم الأهلي وأضحى فيما بعد دستور الدولة اللبنانية.

وبدوره رأى النائب السابق نسيب لحود أنه برحيل الملك فهد تخسر الأمة العربية والإسلامية أحد أبرز قادتها الكبار الذي اعطوا حياتهم في سبيل قضية شعبهم وأمتهم. وأضاف: انه بغياب الملك الراحل يخسر لبنان صديقاً كبيراً قام بجهد خاص من أجل التوصل إلى الوفاق الوطني فيه.

﴿ وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره
نتقدم
بخالص العزاء و صادق المواساة في المصاب الأليم بوفاة
فقيد الأمة الغالي المغفور له بإذن الله

خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله

و نخص بالعزاء

خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد
وإلى أبنائه

صاحب السمو الملكي **الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز**
صاحب السمو الملكي **الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز**
صاحب السمو الملكي **الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز**
صاحب السمو الملكي **الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز**
صاحب السمو الملكي **الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز**

وحرمه وبناته
وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي النبيل

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

نرفع لكم
أسمى آيات الولاء و الطاعة

نبايع

خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله

ملكاً للمملكة العربية السعودية

وصاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله

ولياً للعهد و نائباً لرئيس مجلس الوزراء

على كتاب الله وسنة رسوله سائلين المولى الكريم أن يوفقهما
في خدمة الشعب السعودي والأمتين العربية والإسلامية
جعلهما الله خير خلف لخير سلف

راشد عبد العزيز و أبناؤه الحميضي للسامات
alhomaidhi

أسعار - الرياض: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ٥٠ ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ٥٠ ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال